

(32) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك) من البيت 96 إلى 17(

- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول ابن مالك رحمة الله تعالىوليتنى فشى وليتني ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات - 00:00:00

لما فرغ من الكلام عن حكم دخول نون الوقاية على الافعال شرع في الكلام على حكم دخول نون الوقاية على الحروف فضرب لك مجموعة من الامثلة من الحروف التي يجوز ادخال نون الوقاية ويجوز آن تنزع النون منها. يعني فيها وجهان بخلاف الافعال - 00:00:22

فإن الفعل اذا دخلته يا المتكلم يلزمك ان تدخلنا الوقاية. كما قال آررحمه الله في البيت السابق وقبل النفس مع الفعل التزم اذا التزم يعني وجوبا اما مع الحروف فادخال النون مع ياء المتكلم ليس ليس ملتزما - 00:00:49

بل انت فيه بالخيارات انت فيه بالخيارات. مثل ذلك الحرف ليت. ليت من حروف التمني وهي من اخوات ان. فإذا جاء دخل معها ياء المتكلم مثلا تقول ليتي هل يجب عليك ان تدخل عليه نون الوقاية؟ الجواب فيه وجهان فيه لفتان - 00:01:09
لك ان تقول ليت لك ان تقول ليتي بالياء فقط دون النون وقاية ولك ان تقول ليتي. طيب ايهم الاكثر في كلام العرب؟ قال ابن مالك وليتني فشاء. اي اثبات النون اكثر - 00:01:30

اثبات النون اكثر في كلام العرب فشى. يعني شاع وانتشر وليتني ندرا يعني ليتي موجود لكنه نادر بدون النون وقاية موجود لكنه نادر ثم قال ومع لعل اعكس. واما لعل - 00:01:46

التي هي ايضا من اخوات ان فالامر فيها بالعكس. يعني الفاشي بدون النون. فنقول لعلي كما قال تعالى لعلي ابلغ الاسباب. هذا هو الفاشي هذا هو الكثير وبالنون نادر. يعني تقول لعني هذا موجود لكنه نادر. وكن مخيرا في الباقيات. اما - 00:02:02
اما البقية من اخواتي ان البقية من اخواتي ان وهي وان ولكن وكان هذه يجوز لك فيها الوجهان دون تحديد لكثره او قلة يعني لا نقول الكثير كذا والقليل كذا لا نقول ابدا - 00:02:26

ما هما جائزان على حد سواء واضح؟ اما ليت ولعل فيها التفصيل فنقول ليتي بالنون اكثر وليتني بدون نون اقل مع لعل نعكس اما الباقيات من اخوات ان فنقول يجوز لك فيها الوجهان بالنون وبدون نون على حد سواء دون ان نقول - 00:02:46
هذا اكثر او هذا اقل. واضح هذا ثم بعد ذلك انتقل للكلام عن حروف اخرى اه تدخلها نون الوقاية. إذا جاء معها يا متكلم. وهي من وعن من حروف الجر. فإذا قلت اذا ادخلت ياء متكلم على من - 00:03:08

هل تأتي بالنون ام لا؟ اذا جئت بالنون وانت اساسا عندك نون صح ولا؟ الحرف هو من والثاني عن فيه نون ولا؟ فيه نون. طيب اذا ادخلت عليه يا متكلم؟ - 00:03:26

هل تلزمك قانون الوقاية؟ طيب سنرى الان. نقول اذا دخلت الوقاية واصلا توجد في الكلمة نون. ماذا سيحصل نون مع نون؟ ماذا يحصل؟ سيحصل اضغام معاد تشديد ونقول مني هذا اذا اثبتت النون. واذا نزعت النون تأتي بالياء فقط. فنقول - 00:03:41
واضح؟ ميني وكذلك عن اذا جئت بالنون تدغم النون في النون وتشدد تقول عني اذا حذفت النون تكتفي بالياء فقط فنقول عني لذلك قال واضطرارا خففا اي في جاء في الضرورة الشعرية في كلام العرب انهم خففوا مني يعني فماذا قالوا - 00:04:04

قالوا مني وعني. هذا جائز نقول هذا ظرورة شعرية. اضطرارا خفف من الذي خفف بعض من قد سلف اي بعض السلف من العرب
بعض السلف من العرب ينطق بهاتين الكلمتين هكذا فيقول ميني وعني بالتحفيف يعني - 00:04:25

في اثبات يا متكلم دون نون الوقاية. ما حكمه؟ نقول ضرورة شعرية يحفظ ولا يقاس عليه. والا الاصل ان تأتي بالنون فتقول مني
وعني واضح يا اخوان طيب آآ هنا فقط فوائد تتعلق بالبيتين على السريع. وليتني فشى وليتني ندر ومع لعل لعل هنا آآ قصد لفظه - 00:04:47

رصد لفظه يعني كأنه قال ومع لفظة لعل اعكس طيب وكذلك قوله مني وعني هذى كلها قصد لفظها. فكأنه قال واضطرارا خفف بعض
من قد سلف خفف لفظة من مني لفظة مني وخفف لفظة عني. اذا مني او مني قصد لفظه وعني ايضا قصد - 00:05:10

لفظه وقوله من قد سلف هذه الالف الف الاطلاق. الان نقرأ كلام ابن عقيل عليه رحمة الخالق الجليل يقول ذكر في هذين البيتين ذكر
في هذين البيتين حكم نون الوقاية مع الحروف. صحيح لانه فرغ من الافعال. ذكر الایتمام وان نون الوقاية لا تحذف منها - 00:05:35

الا ندورا. لأن الاكثر كما قال لك وليتني فشا. هذا هو الاكثر. فلا تحذف منه النون الا ندورا قال الخضري ظاهره اي ظاهر كلام ابن عقيل
ظاهره جوازه اختيارا وهو احد قولي الناظم. والثاني قصره على الضرورة. اذا الناظم عنده قولان في هذه المسألة - 00:05:58

الناظم ابن مالك عنده قولان في هذه المسألة. تارة كان يقول انه جائز اختيارا يعني في ساعة الكلام في النثر يجوز ولكنه قليل طيب
ولكنه قليل والقول الثاني للناظم القول الثاني للناظم - 00:06:19

ان هذا لا يجوز في ساعة الكلام ولا يجوز في الاختيار وانما هو مقصور على الظرورة الشهرية واضح بين القولين؟ هذا
يقول القول الاول يقول لا يجوز في الشعر ويجوز في النادر. اللهم انه في النثر قليل - 00:06:38

والقول الثاني يقول لا يجوز في النثر وانما هو خاص بالظرورة الشعرية يضطر اليه الشعر. فرق بين القولين. ابن مالك تارة قال بهذا
تارة قال بهذا فالخضر يقول ابن مالك له قولان في المسألة هل هذا يمكن؟ نعم يمكن ان يكون للعالم - 00:06:53

قولان في المسألة ممكن وهذا يحصل كثيرا. طيب كيف يكون نوعنا؟ اليس هذا تناقضا نقول هذا ليس تناقضا وانما هو تغير اجتهاد.
فالعالم قد يجتهد اليوم وتبدو له مسألة. ثم يجتهد غدا في ظهر له رأي اخر - 00:07:10

وهذا كثير ليس فقط في اللغويات بل حتى في الشرعيات وفي غير ذلك. اذا يقول ابن عقيل ذكر في هذين البيتين حكم نون الوقاية
مع الحروف ذكر ليت وان نون الوقاية لا تحذف منها الا ندورا. قوله كمنية جابر - 00:07:28

اذ قال ليتي اصادفه واتلف جل مالي. منيت جابر اولا هذا البيت هذا البيت آآ يعني هنا محي الدين قال هذا البيت لزيد الخير الطائي
تمام وهو الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم. وكان اسمه في الجاهلية قبل هذه التسمية زيد الخيل لانه كان فارسا. اذا
هو صحابي - 00:07:47

اسلم وكان آآ اسمه زيد الخيل باللام. فغيره النبي صلى الله عليه وسلم الى زيد الخير بالراء تمام اذا هذا هو زيد الخير رضي الله
تعالى عنه وهو شاعر ويأتي ذكره في كثير من القواميس - 00:08:21

وكتب اللغة والنحو ونحو ذلك لانه اه من يحتاج بشعره ام طيب اه لم يتعرض هنا محيي الدين للمعنى الاجمالي كعادته. احيانا هو
يترك هذا. احيانا يتركه في الحقيقة اه لوضوحة. طيب احيانا يتركه لوضوحة - 00:08:55

على كل حال يعني سنأتي ان شاء الله بالمعنى. اه من كلام اه الخضري المنية هذا الان نأتي الى اللغة. يقول هو كمنية جابر اذ قال ليتي
اصادفه واتلف جل مالي. طبعا واظح ان الشاهد كلمة ليتي حيث جاءت - 00:09:17

بدون نون وهذا نادر كما يقول ابن عقيل. وللاصل ان يقول ليتنى يعني شاهد ليس فيه كلام طويل المنية ما هي المنية؟ المنية بضم
فسكون اسم للشيء الذي تمناه. ليس التمني - 00:09:33

التمني هو ائم لهذا الفعل الذي تفعله طيب الفعل الذي تفعله هذا يقال له تمني. يعني عندما انت اه تطمح في شيء فهذا يقال له
صنيعك هذا فعلك هذا يقال له التمني. هذا هو المصدر - 00:09:49

هذا هو الحدث لكن الشيء الذي انت تمنيته وانت مثلاً تمنيت سيارة مثلاً طيب تفكيرك هذا او طموحك هذا او مشاعرك هذه نسميه تمنيا اما المونيا المنية فهو الشيء الذي تمنيته. وهو في مثالنا ماذا؟ سيارة - 00:10:04

ماذا نقول لها؟ لا نقول لها تمني. نقول لها منية. هذه منيتي. يعني اسم للشيء الذي تمناه الطفل ماذا يتمنى يتنمي مثلاً لعبه اللعبة هذه نقول لها مني يعني الشيء الذي يتمناه الطفل. بالمناسبة كلمة لعبة نفس الفكرة لعبة هو اسم - 00:10:27 اسم للشيء الذي تلعب به اللعبة اسم للشيء الذي تلعب به طيب وهي ايضاً اسم للمني وهي ايضاً اسم للمني يعني هي اسم ماستر. هي اسم لمصدر والمنية المشبهة بمنية جابر تقدم ذكرها في بيت الشاهد. وذلك في قوله. طيب قبل ان نقرأ الآيات نريد ان نعرف سبب هذه الآيات - 00:10:52

يقول الخضري كان يعني كان هناك رجل آآ اسمه مزيد ورجل اخر اسمه جابر رجلان طيب يقول الخضري كان مزيد وجابر يتمنيان لقاء زيد الخيل اللواء الشاعر الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير - 00:11:23 لماذا كانا يتمنيان لقاءه قال لعداوة بينهما كانت بينهما عداوة فكان يتمنيان ان يتلقى به ليتجادل وليتضاربا وليتقاتلا من مسجد وجابر من جهة زيد الخيل او الخير ان شئت من جهة اخرى. فلما لقياه ماذا فعل زيد - 00:11:45 طعنهم وهرب واضح؟ طعنهم وهرب. فقال هذه الآيات التي سنسمعها الان فقال هذه الآيات التي سنسمعها الان. قال تمني مزيد زيداً فلاقاً. هذه رواية وفي رواية اخرى قال تمني مزيد - 00:12:09

نعم تمني مسجد زيداً فلاقى. اخافقة اذا اختلف العوالي. نعم لا هذه هذه رواية واحدة هنا. تمني مزيد زيداً فلاقى. مزيد هذا هو احد الرجلين الذين تمنيا ان يتلقى بمزيد وجابر وسيذكر جابر في بيت اخر. تمني مزيد زيداً يقصد نفسه - 00:12:29 طيب يقصد نفسه. وهذا نوع من انواع التجريد عند البلاغيين اتمني مزيد زيداً فلاقى اخا ثقة اذا اختلف العوالي. كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه جل مالي تلقينا فما كنا سوء ولكن خر عن حال لحالي ولو لا قوله يا زيد قدني - 00:12:53 يعني يكفي لقد قامت نويرة بالمال شككت ثيابه لما التقينا بمطرد المهزة كالخلال طيب مزيد بفتح الميم وسكون الزاي رجل منبني اسد وكان يتمنى لقاء زيد ويذع انه ان لقيه نال منه - 00:13:17 فلما تلقي طعنه زيد طعنة فولى هارباً واخا ثقة هذا هذا التركيب هذا المضاف المضاف اليه يرد كثيراً في الشعر يمدحون به الرجل يقولون هو اخو ثقة اخو هنا بمعنى صاحب - 00:13:40

طيب اخو هنا بمعنى صاحب صاحب وثوق في نفسه. يعني زيد هذا الشاعر صاحب وثوق في نفسه واصطبار على منازلة الاقران. الاقران هو هو وهو نظيرك الذي تقاتلته في في المعركة - 00:13:59 القرن القرن هو الرجل الذي يكون نظيراً لك. يعني وجهاً لوجه تلتقي به ويكون نظيراً لك في القتال. ويجمع على اقران على منزلة الاقران على على منازلة الاقران في الحرب. العوالي جمع عالية - 00:14:16

وهي ما يلي موضع السنان من الرمح واختلافها ذهابها في جهة العدو وعودتها عند الطعن يعني يقاتل بها جابر هذا الرجل الآخر الذي ايضاً كان يتمنى لقاء زيد الخير هو رجل من غطfan كان يتمنى لقاء زيد فلما تلقيا قهره زيد وغله - 00:14:33 وقوله واتلف واتلف جل مالي ويروى وافقده. ويروى وافقده. اذا هذه اللحظة التي فيها آآ روايتان طيب الشاهد يقول محى الدين. الشاهد قوله ليتي حيث حذف نون الوقاية من ليت الناصبة من ليت الناصبة لياء المتكلم. وظهر - 00:14:58

كلام المصنف والشارح ان هذا الحذف ليس بشذ وانما هو نادر قليل. وانا قلت لكم سابقاً هناك فرق بين ان تقول هذا شاذ وبين ان تقول هذا نادر او قليل - 00:15:18

طيب وهذا الرأي هو احد اراء في المسألة. وهذا الكلام على هذا الوجه هو مذهب الفراء من النحو. فإنه لا يلزم عنده ان تجيء قانون الوقاية مع ليت بل يجوز لك في السعة ان تتركها. وان كان الاتيان بها او لا. لذلك ابن مالك ماذا قال؟ وليتني - 00:15:32 وعبارة سيبويه تفيد ان ترك النون ضرورة يعني لا يجوز ايش؟ لا يجوز في ساعة الكلام. وهذا مخالف لما قرره الفراء حيث قال وقد قالت الشعرا طيب يقول وقد قالت الشعرا هذا كلام من؟ هذا كلام سيبويه. يقول وقد قالت الشعرا ليتي - 00:15:54

اذا اضطروا اذا ماذا تفهم من عبارة سيبويه هل تفهم ان هذه لغة جائزه في ساعة الكلام؟ ام هي خاصة بالضرورة الشعرية واضح انها ظاهر كلام سيبويه انها خاصة بالضرورة الشعرية ولا تجوز في ساعة الكلام - 00:16:26

كأنهم شبهوه بالاسم حيث قالوا الضاربي انتهى كلام آآ سيبويه وانظر الشاهد آآ الاتي ومثل هذا الشاهد في حذف نون الوقاية مع ليتنا قول ورقة بن نوفل الاسدي فيما ليتي اذا ما كان - 00:16:42

ولست وكنت اولهم ولوجا الشاهد قوله ليتي حيث حذف منها النون وهذا آآ قليل على بعض الاقوال وخاص بالضرورة الشعرية على قول اخر وقد جمع بين ذكر النون وتركها حارثة ابن عبيد البكري احد المعمرين في قوله - 00:17:00

الا ليتنى امضيت عمري وهل يجدى علي اليوم ليتي لاحظ انه جمع بين اللغتين فقال يا ليتنى فاثبت النون وهذا الكثير. ثم قال ليتي حذف النون وهذا قليل. واضح يا اخوان - 00:17:24

الآن نعود الى ابن عقيل اذا يقول كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه واتلف جل مالي والكثير في لسان العرب ثبوتها وبه ورد القرآن. قال الله تعالى يا ليتنى كنت معهم. فاثبت النون كما ترى. واما لعل فذكر يعني - 00:17:40

ابن ما لك انها بعكس ليت انها هي بعكس ليت؟ يعني عكس ليت يعني الفصيح ان تجردها من النون. لماذا؟ قال في الحاشية الاولى لان ها ابعد عن الفعل لشبهها بحروف الجر. اذا الموضوع يا اخوان الموضوع كله مرتبط بالفعل. نحن - 00:18:04

قاعدة قلنا الاصل هو دخول نون الوقاية على الافعال اذا دخلت هنياء متكلم. وجوبا ص؟ وقبلني النفس مع الفعل التزم نون وقاية.

طيب اذا جاءت حروف تشبه الافعال ندخل عليها النون او لا؟ ندخل عليها النون كثيرا. مثل ليت فليت شبهها بالافعال - 00:18:28

اكثر من شبه لعل تمام بعده اسباب. طيب المهم ان الليث تشبه الافعال اكثر. فلذلك شابهتها في ماذا؟ في ادخال النون عليها بكثرة اما لعل فشبهها بالافعال اقل فلذلك كان دخول النون عليها ايش؟ اقل - 00:18:52

ولذلك نحن دائمًا نقول الشيء اذا شابه الشيء اخذ حكمه. فهنا يقول لانها ابعد عن الفعل لشبهها بحروف الجر يعني لان لعل تشبه حروف الجر كيف تشبهها؟ من وجوه من ضمنها ان لعل تستعمل عند بعض القبائل تستعمل حرفًا من حروف الجر. وهذا من بنا - 00:19:12

في كتاب اخر تذكرون قول الشاعر لعل الله فضلکم علينا بشيء ان امکم شريم. فهنا الشاعر استعمل لعل حرف جر. وهذه لغة اللغة الشعب حكم عليها الجمهور بالشذوذ. الشاهد ان لعل تشبه حروف الجر. فهي اقرب فهي يعني ابعد عن الافعال - 00:19:34

انما ليت لا تشبه لا تشبه الاسماء لا تشبه ولا تشبه يعني الحروف بكثرة وانما تشبه الافعال اكثر. فلذلك لزمنتها النون ولم تحذف منها النون الا ندرة او ضرورة - 00:19:58

واضح يا اخوان طيب قال واما لعل فذكر انها بعكس ليتها فالفصيح تجريدها من النون كقوله تعالى حكاية عن فرعون لعلي بحذف النون. هذا الفصح هذا الفصيح لعلي ابلغ الاسباب. ويقل ثبوتها - 00:20:17

ويقل ثبوتها. لكن كما يقول ابن الصائغ كما يقول ابن الصاغ يقول نعم هو يقل ثبوتها لكنه اكثر من تجريد ليت امثاله انت من النون. فهمتوا؟ يعني الموضوع يعني هو نسبة وتناسب يعني - 00:20:45

اذا المهم المهم انه يقل ثبوت النون في لعله. كقول الشاعر فقلت اعيران القدوم فعل. فقلت ايران القدوم لعلني اخط بها قبرا لا يحيط ماجدي. الشاهد قوله لعني حيث اثبت النون. وهذا ما حكمه؟ نقول جائز لكنه قليل - 00:21:03

جاوز لكنه قليل اللغة اعيراني ويروى اعيروني وكلاهما امر من العارية ايراني يخاطب اثنين وعيروني اخاطب جماعة والعرب تارة تخاطب الاثنين ولا تختتم به الاثنين اثنين كقول ابراهيم القيس قفا - 00:21:25

هو لا يريدحقيقة الاثنين. طيب وانما يريد يعني غير ذلك وهذا فيه يعني بحث عندهم. يذكروننه عند هذا البيت المهم يعني احيانا العرب تستعمل لفظة الاثنين وهي تريد واحدا - 00:21:45

يعني احيانا يقول العربي اعيراني وهو لا يريد اثنين هو يريد واحدا مثل اه قول الشاعر اه مم فان تزجران يا ابن عفان ام زجر يا ابن عفان ابن عفان هذا واحد رجل واحد. ماذا بماذا خاطبه؟ قال تسجوان - 00:22:05

جعله للثنية طيب فالهمم ان العرب تارة تستعمل التفمية ولا ت يريد به تفمية وانما ت يريد به الواحد طيب وتارة لا ت يريد به الاثنين يعني اثنين وهو الاصل. هذى فقط فائدة. اعيران ويريوني اعيروني وكلاهما امر من العارية وهي ان تعطي - 00:22:25

غيرك ما ينتفع به مع بقاء عينه ثم يرده اليك بقاء العين يعني انت عندك الكتاب فيقول لك اعرني هذا الكتاب فتعطيه ايه ليتفع به يقرأه ثم يعيده اليك. فالعين باقية لم تذهب. لم تصبح ملكا له - 00:22:44

ولم تستهلك وانما انتفع بها ثم اعادها اليك. هذه هي العارية. ولها باب في كتب الفقه القديم بفتح القاف وضم الدال المخففة. القديم طيب اه انظروا هل فيها لغة اخرى؟ ربما يكون فيها لغة اخرى القديم قد يكون. قد يكون. اذكر اني قرأتها قديما يعني انا فيها لغة اخرى. ابحثوها يعني. المهم هي - 00:23:02

هنا في البيت بالتخفيق القديم وهي الالة التي ينجر بها الخشب الاله التي ينجر بها الخشب يعني ينحت بها الخشب نعم وقد وردت يعني هذه اللفظة اه في البخاري وجاء في السنة ان ابراهيم عليه السلام اه اختتن بالقديم - 00:23:28

طيب اخط بها اي اتحت بها. واصل الخط من قوله خط باصبعه في الرمل قبرا المراد به الجفن اي القراب. وهو الجراب الذي يغمد فيه السيف لابيض ماجد الابيض هنا هو كنایة عن السيف وهذا كثير في الشعر. يقولون يعني ظربته بابيض او علوته بابيض او آآقتلته بابيض يقصدون - 00:23:53

السيف واضح؟ من باب اطلاق الصفة وحذف الموصف. يعني كأنهم قالوا سيف ابیض طيب وهذا كثير جدا اذا اه لابيظ ماجد اه لابيظ ثقيل لسيف صغير. الشاهد قوله لعلني حيث جاء بنون الوقاية مع لعل وهو قليل. ونظيره قول - 00:24:20

حاتم الطائي يخاطب امرأته وكانت قد لامته على البذل والجود. وهذا يحصل من النساء كثيرا. حينما يكون زوجها جوادا منفقا يعني ينفق ماله في وجوه الخير اغاثة الملهوف ونجدة المكروب وفك الاسارى او الاسارى - 00:24:42

اه ونحو ذلك فانه تأتي زوجته وتلومه على ذلك وتقول له نحن اولى واولادك اولى. وانت يعني تضيع مالك وهذا كثير يعني في الجاهلية وفي الاسلام قال ونظيره قول حاتم الطائي يخاطب امرأته وكانت قد لامته على البذل والجود - 00:25:05

ارياني جوادا مات هزا لعلني ارى ما ترين او بخيلا مخلدا سبحانه الله يعني هذا كلام عميق صراحة جدا. وهو يبحث الانسان على ان يكون كريما جوادا منفقا آآللخير وفي الخير - 00:25:32

هو يقول لها هل رأيت بخيلا مخلدا يعني انا اذا اذا طعت امرك وسمعت كلامك وتوقفت عن الانفاق. هل هذا يعني اني ساخد في الدنيا الجواب لا وهو يقول لها الكريم سيموت والبخيل سيموت - 00:25:50

الكل فان اذا كان البخيل سيموت وال الكريم سيموت على الاقل اموت واترك اه ذكرنا حسنا بين الناس واترك سمعة طيبة بين الناس كما قال تعالى آآفي في على لسان ابراهيم واجعل لي لسان صدق في الاخرين. قال المفسرون يعني اجعل لي ثناء حسنا - 00:26:08

بين الناس بمعنى انه اذا ذكر يثنى عليه الناس وتكون سمعته طيبة في العالمين وهذا الذي حصل حيث استجاب الله عز وجل دعوة ابراهيم فصار ابراهيم محبوبا عند جميع الاديان. النصارى يحبونه واليهود يحبونه وكذلك كفار - 00:26:31

قريش يحبونه والمسلمون طبعا ايضا يحبونه. فكان حاتم الطائي يقول لزوجه يقول له اها اه وقد نبهتكم ان الزوج الافضل فيه ترك الثناء. يقول لها يعني ان نحن سمنوت سمنوت. على الاقل اموت - 00:26:47

وانا كريم ولا اموت وانا بخيل. اموت واترك سمعة حسنة بين الناس. ولا اموت ويقول عنى الناس مات البخيل. البخل يخلدني في هذه الدنيا. فدعيني يعني اتفق مالي في في وجوه الخير وفي اعنة المحتاجين - 00:27:08

وقريب من هذا قول طرف ابن العبد لما قال فان كنت لا تستطيع دفع مني فدعني ابادرها بما ملكت يدي يعني يقول بما اني ساموت فدعني ابادر الى اللذات والشهوات واستمتع قبل ان اغادر هذه الدنيا. وهنا لكن المقام - 00:27:29

الذى جاء به طرفه في مقام اللهو والفحور والفسق وهو مقام اخر اه اذا اريني جوادا مات هزا يعني هل رأيت اه انسانا كريما جوادا مات هزا لعلي لعلني ارى ما ترين - 00:27:50

او اريني بخيلا مخلدا والكثير في الاستعمال حذف النون مع لعل وهو الذي استعمله القرآن الكريم مثل قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب

بدون نون. قوله سبحانه لعلي اعمل صالحا. ومنه قول - 00:28:11

ترزق واني لراج نظرة قبل التي لعلي وان شطت نواها ازورها شطت نواها يعني بعد مكانها او بعد ديارها ام الشاهد قوله لعلي حيث حذف النون وهذا هو الفصيح وقول الآخرولي نفس تنازعني اذا ما اقول لها لعلي او عسانى - 00:28:28

ولي نفس تنازعني اذا ما اقول لها لعلي او عسانى الشاهد قوله لعلي حيث حذف النون. نعود بعد ذلك الى ابن عقيل قال ثم ذكر انك بالخيار في الباقيات اي في باقي اخوات ليث ولعل وهي ان وان وكأن ولكن فتقول اني وان - 00:28:52

انني واني واني وكانني ولكنني كل هذا جائز على حد سواء لا فرق بينهما. لا فرق بين اني واني من حيث الكثرة والقلة. اتفقنا طيب ثم ذكر ان من وعن تلزمها نون وقاية فتقول مني وعني تأتي بالنون نون يقال - 00:29:15

فتدعها مع النون الاصلية ثم تشددتها فتقول مني وعني و منهم اي بعض من قد سلف من العرب ومنهم من يحذف النون فيقول مني وعني بالتحفيف وهذا ما حكمه؟ قليل ام شاذ؟ قليل معناها يجوز ان تستعمله. شاذ معناه خاص بالضرورة الشعرية - 00:29:42

الا وهو الشاذ قال الشاعر ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني هذا البيت من الشوادر المجهولة قائلها ليست هنا مشكلة انا شرحت نبهتكم سابقا على انه لا مشكلة في جهلنا للشاعر - 00:30:08

طيب لكن هذا البيت حقيقة مشكوك فيه. من حيث النص نفسه يعني اللفظ اه مشكوك فيه. فيه ركاكة فيه ركاكة ولا يشبه شعر الطبقة المحتج بها لا يشبه شعر الاولئ. لذلك قال ابن الناظم ابن الناظم الناظم من هو - 00:30:27

هو الامام ابن مالك صاحب الالفية ابنه هو بدر الدين ابن ابن مالك واضح وهو ايضا من من كبار العلماء في النحو وغيره آآ له شرح على الفية ابيه - 00:30:48

وله شرح على لامية ابيه وله كتب اخرى ويقولون انه كان مولعا بمخالفته ابيه في ارائه النحوية هذا من العجائب التاريخ يعني يقولون كان يعني لا اريد ان اقول عاقا علميا طيب يعني آآ ان شاء الله انه يعني منزه عن ذلك لكن اقول - 00:31:08

انا مو لعن بمخالفته ابيه يقولون هكذا الشاهد ان ابن الناظم الذي هو بدر الدين يقول انه من وضع النحوين. يعني هذا البيت مكتوب يعني بيت موضوع مثل حديث موضوع؟ هذا بيت موضوع - 00:31:32

وهذا مما يدللكم يا اخوان على انهم كانوا يدقون في الاشعار ويدقون في الشوادر الشعرية. ليس اي شيء يحتاجون به. فإذارأيتم تلقوا بيتك بالقبول ولم يطعنوا فيه ولم يشكوا فيه ولم يتعرضوا لنقده او للفاظه فاعلم انه مسلم - 00:31:52

واضح اذا رأيتم الائمة هؤلاء الكبار رأيت آآ يعني ابن مالك او او ابنه او رأيتك يعني آآ سببوا لهم بعدهم ومن قبلهم من الائمة استشهدوا ببيت وهذا البيت مجھول القائل طيب - 00:32:12

واستشهد به العلماء جيلا عن جيل تمام يرويه الخلف عن السلف دون نكير ودون اعتراض ودون ان يشك في احد فاطمئن لهذا البيت. ولا تلتفت الى بعض المعاصرین الذين قد يشككون في هذه الابيات - 00:32:29

طيب المهم المهم ان هذا البيت لما يعني استشهد به بعض العلماء طعن فيه اخرون اذا قال ابن الناظم انه من وضع النحوين وقال ابن هشام عنه وفي النفس من هذا البيت شيء - 00:32:51

يعني في في نفسي من هذا البيت شك وحسكة ووجه تشكك هذين العالمين المحققيين في هذا البيت انه قد اجتمع فيه الحرفان من وعن واتى بهما على على لغة غير مشهورة من لغات العرب. وهذا يدل على قصد ذلك وتتكلفه. يعني لأن الانسان - 00:33:13

الذى نظم هذا البيت وهو حسب كلام ابن هشام وحسب كلام اه اه حسب كلام بدر الدين ان هذا البيت صنعه رجل متاخر طيب نحوى وكأنه رأى كلام النحوين انهم يقولون ان من وعن تلزمها نون الوقاية ولا تحذفان الا شذوذان - 00:33:36

اراد ان يأتي ببيت يجمع فيه يعني ايش الصدفة هذى؟ يعني بيت واحد اجتمع فيه منوعا يعني علق الاختراع بيتك لمن؟ واخترع بيتك اخر لان حتى تمشي شوي فهمتم الفكرة؟ لكن ان تأتي بيت واحد - 00:33:57

ثم تأتي فيه بالكلمتين من وعن طيب ثم تأتي به على غير اللغة المشهورة هذا مما شكك العلماء في هذا البيت واضافه الى ذلك البيت ركيك يعني من حيث المعنى ليس فيه تلك الجزاية يعني. ايها السائل عنهم - 00:34:13

عن هؤلاء القوم وعني المتحدث لست من قيس لست من قبيلة قيس ولا قيس مني يعني المعنى اه ليس فيه
ليس به اه جزاء قبيلة قيس او لفظة قيس - 00:34:34

في لك فيها وجهان لك فيها الصرف. هذا الان اتكلم بصفة عامة ليس في هذا البيت بصفة عامة لك ان تقول من قيس فتجعله ممنوعا
من الصرف ولك ان تقول من غير - 00:34:54

وتجعله مصروفا انتبهوا معي يا اخوان ساشرح لكم هذى المسألة لانها مهمة جدا وتتكرر معكم كثيرا في كتب هل في كتب التفسير؟
في كتب شروح الاحاديث. في كتب اللغة. هذا يأتيكم كثيرا. يقول لك مثلا تميم فيه وجهان. الصرف عدما - 00:35:10
قيس فيه وجهان الصرف وعدهم طيب مثلا يعني كثير كثير من من القبائل التي تأتي يأتي ذكرها في الكتب يقولون لك فيه الوجهان.
لماذا جاز الوجهان؟ سابين لكم هذا فاقول قيس يجوز لك فيه الوجهان. ان تصرفه وان تمنعه من الصرف. فتقول من قيس -
00:35:31

من قيس تمنعه من الصرف لماذا حسب التأويل حسب المعنى. حسب النية انت ماذا تريد بقيس اذا اردت بقيس القبيلة فحينئذ تمنعه
من الصرف. لماذا؟ لأن قبيلة كلمة قبيلة مؤنث صح - 00:36:00
اذا اردت به بقيس القبيلة كلمة قبيلة مؤنث في هذا تاء التأنيث المربوطة فحينئذ اجتمع فيه علتان العلمية والتأنيف واضح انه علم
على هذه القبيلة وان اردت بقيس جد هذه القبيلة - 00:36:18

لم ترد هذه القبيلة بصفة عامة وانما اردت به هذا الرجل الذي اسمه قيس الذي تنتسب اليه هذه القبيلة واضح هو رجل اسمه قيس
تمام ابو هذى القبيلة اسمه قيس. ان اردت به بكلمة قيس هذا الرجل ولم ترد به القبيلة حينئذ ابو هذه القبيلة مذكر ام - 00:36:39
مؤنث مذكر فاذا قلنا انه مذكر حينئذ كم علة عننك؟ ليس عننك الا علة واحدة وهي ماذا العلمية؟ هو علم نعم قيس علم على هذا
الرجل الذي هو ابو هذه القبيلة - 00:37:03

تمام؟ حينئذ كم علة عننك؟ عننك علة واحدة. هل يمكن تمنع الكلمة من الصاف اذا عننك علة واحدة؟ لا ليس عننك الا العالمية فحينئذ
زالت العلة الاخرى وهي ماذا التأنيث؟ لا يوجد تأنيث بل يوجد تذكير - 00:37:18

وهل تمنع الكلمة اذا اجتمع فيها عالمية وتفكير؟ لا. محمد منصرف لانه فيه عالمية وتذكير. فلا فلا يمكن من الصبر بل ينصرف تقول
محمد ومررت بمحمد كذلك قيس تقول مررت بقيس - 00:37:36

على ارادة من؟ على ارادة ابو هذه القبيلة واضح هذا على ارادتي ابي هذه القبيلة. اذا هكذا تقول في في نظائره مثل مثل تميم.
نفس الموضوع لك ان تقول تميمة مررت بتتميمه او لك ان تقول بتتميم لك الصرف ولك ترك - 00:37:52

ان منعته من الصرف فانت اردت به القبيلة حينئذ اجتمع فيه علتان العلمية والتأنيث. وان صرفته فانت اردت به ابي هذه القبيلة وهو
تميم وهو يعني على انه اسم رجل. فحينئذ يكون فيه التذكير وليس فيه التأنيث وعليه فانه ينصرف. وقل مثل ذلك في - 00:38:19
يعني جل القبائل. واظح هذا يا اخوان اتمنى ان يكون هذا واضحا طيب قيس قال هو يقول الان عندكم آآ في اللغة قيس وقيس
عيلان ابو قبيلة من مضر واسمها - 00:38:44

الناس بهمزة وصل ونون تمام ابن مضر ابن نزار وهو اخو الياس مثناء تحتية وقيس هنا غير منصرف للعلمية والتأنيث المعنوي. لانه
معنی القبيلة لاحظتم وبعضهم يقول قيس ابن عيلان تمام - 00:39:10

الشاهد فيهعني وميني حيث حذف نون الوقاية منهما شذوذا للضرورة ان تقع ذلك الى قول ابن مالك وفي لدني لدوني قل. وفي
لدني لدني قل. اي قوله في لدني - 00:39:32

لدني قليل يعني حذفك النون من لدني قليل انتقل الان لما فرغ من الكلام على حكم دخول نون وقاية على الافعال. ثم ثنى
بالكلام على حكم دخول نون وقاية على الحروف - 00:39:51

ثلث الان بالكلام على حكم دخول الوقاية على بعض الاسماء علاء بعض الاسماء فمن تلك الاسماء لدن لدن طيب
فيقول لك لدن اذا دخلتها يا يا المتكلم فحين اذ المتكلم فحين اذ اللام على حكم دخول نون الوقاية واصلها الكلمة فيها نون -

ما سيحصل سندغم النون في النون ونشدد فنقول لدني لدني اذا في لدني قليل ان تقول لدني يعني قليل ان تحذف ايش ؟ النون
وتكلتفى بباء المتكلم. فاذا ما حكم ان اقول لدني - **00:40:44**

لدني بباء متكلم فقط. دون نون وقاية. نقول هذا قليل. والاكثر لدني. اذا وفي لدني لدني قل في لدن اي في لفظة لدني فهو قد لفظه قل يعني قليل اه وفي وفي قدنى وقطني الحذف ايضا قد يفي. اي قد يأتي ايضا الحذف في قدن وقطن كما سنرى -

00:41:04

في الشرح قال اشار بهذا الى ان الفصيح في لدنی اثبات النون كقوله تعالى قد بلغت من لدني عذرا تمام؟ اذا هذا هو الفصيح ويقل حذفها قراءة من قرأ من لدن من لدن بالتحفيف - 00:41:32

00:41:32 -

وهذه قراءة نافع وابي جعفر كما في النشر في القراءات العشر لابن الجسرى والكثير في قد ثبوت النون نحو قد نى وقطنى ما معنى
قطنى وقطنى هنا؟ معناه حسبى تمام - 00:41:54

00:41:54 -

معناه حسيبي. فهنا قد هي اسم وليس قد هذه هي الحرف التي تدخل على الفعل الماضي فتنفيذ التوكيد ليست مثل ان تقول قد افلح المؤمنون. تلك قد اخرى تلك قد حرف تحقيق - 00:42:14

00:42:14 -

اما قد هنا اسم وان اردت الدقة فقل هو اسم فعل امر بمعنى حسبي اسم بمعنى حسب واضح وقد فيها هنا في البيت الذي سينذكره بعد قليل فيها يعني قولان سينذكرهما ان شاء الله - 00:42:31

00:42:31 -

طيب اذا اذا اه قولك من لدني هو الفصيح واما من لدني فهو جائز ولكنه قليل والكثير في قد ثبوت النون نحو قدم وقطن ويقل الحذف يقل الحذف نحو قد - 00:43:03

00:43:03 -

ماذا قال؟ والحدف ايضاً قد يفي. قد يفي يعني قد يأتي. يعني قد يأتي ولا نستفيد من الكلمة قد نستفيد ان هذا قليل ما معنى قد
و قضى؟ اى حسبي يعني يكفي - 00:43:20

00:43:20

مثـل انسـان يـصب لـك المـاء ويـقول لك اـزيد تـقول له قـدي يعني حـسيـبي يعني لا تـزدـ اـكتـفي بـهـذا وـقد اـجـتـمـعـ الحـثـ والـاـنـابـاتـ فـي قـولـهـ قدـ نـيمـ منـ نـصـرـ الـخـبـيـبـيـنـ قـدـ 00:43:36

00:43:36 -

ليس الامام بالشیخ الملحد طیب هذا الیت لابی نخیلہ حمید بن مالک الارقط. احد شعراء عصر بنی امية من ارجوزة له يمدح فيها الحجاج ابن يوسف الثقفي ويعرض بعبدالله ابن الزبیر. انظروا کیف السياسة سبحان الله وكیف الاعلام في ذاك الزمان. الاعلام الفاسد والسياسة الفاسدة - 00:43:56 -

00:43:56 -

يُمدح المُجْرَم ويُعْرَضُ بالصَّاحِبِي سَبَّاحَنَ اللَّهِ يَعْنِي الْمُجْرَمَ يُمْدَحُ وَالصَّاحِبِي الْجَلِيلُ الَّذِي هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ يُعْرَضُ بِهِ، يَعْنِي يُلْمَزُهُ
بِالْتَّعْرِيفِ وَلَا يُسَمِّي بِالتَّصْرِيفِ وَضَعُ التَّعْرِيفَ هُوَ أَنْ تَذَمَّ شَخْصًا دُونَ أَنْ تَصْرُّحَ - ٠٠:٤٤:٢٤

00:44:24 -

التعريض عكس التصريح اللغة الخبيبين الخبيبين اراد بهما شخصين عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وكتبه ابو خبيب وعبد الله بن الزبير معروف هو صحابي ابن الصحابي وامه صحابية وجده صحابي فهي اسرة مباركة - 00:44:45

00:44:45 -

وقد ولـي الخلافة دانت له الحجـاز والـيمـن ولوـاحـقـها ولـكـن سـبـانـ اللهـ يـعـنيـ لـمـ يـتـرـكـهـ بـنـ اـمـيـةـ فـيـ حـالـهـ آـلـاـ وـقـصـتـهـ مـعـرـوفـةـ لـمـ قـتـلـ وـصـلـبـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـ اـذـاـ مـنـ هـمـ الـخـبـيـبـيـنـ فـيـ كـلـامـ الشـاعـرـ؟ـ اـرـادـ بـهـماـ -
00:45:09

00:45:09 -

رجلين اراد بهما عبد الله بن الزبير كنيته ابو خبيب وارد به مصعبا اخاه. يعني مصعب ابن الزبير ابن العوام اخو عبدالله ابن الزبير ابن العوام. وغلبه يعني اذا اذا كان هو رجل واحد فقط منهما هو الذي يقال له ابو خبيب من؟ عبدالله. اما مصعب فلا يقال له ابو خبيب.

00:45:37 -

الخبيبين وفناهما نقول هذا يسمى التغليب. غالب احدهما على الآخر والا هو في الحقيقة عندنا ابو خويوب واحد وهو عبد الله ولكن لما قال خبيبين هذا يقال له من باب التغليب. مثل ذلك مثل ذلك ان تقول قمرا - 00:46:01

00:46:01 -

واحد نقول هذا من باب التغليب لماذا نقول ابوان وهو اب واحد - 00:46:20
الثاني ليس ابا وانما ام صح نقول اب وام ونقول اب واب ولما ثني نقول ابوان لماذا نقول ابوان وهما اب واحد فقط؟ نقول هذا من باب التغليب. احفظوا هذا التغليب يأتي كثيرا في كلام العلماء - 00:46:37

اذا اذا هنا الشاعر لما قال الخبيبين غالب احدهما على الآخر، هنا بعد ذلك يبحث العلماء، لماذا تغلب هذه اللفظة ولا تغلب اللفظة طيب العمران ابو بكر وعمر لماذا غالب عمر ولم يغلب؟ ابو بكر مع ان ابو بكر آآ افضل من عمر - 00:46:55

طيب يبحثون بعد ذلك في العلاج يعني قد يقال لأن ابو بكر مركب اضافي يعني آآ قد يصعب آآ ثنيته يعني ثنيته تختلف عن ثنية المفرد مثل عمر المهم ان هنا لماذا غالب عبدالله بن الزبير ولم يغلب آآ مصعبا؟ نقول لأن عبد الله بن الزبير اشهر - 00:47:15
هنا عندنا علة هي الشهرة ويروى الخبيبين بصيغة الجمع مثل المسلمين بصيغة الجمع. يريد ابا خبيب وشيعته يعني اتباعه ومعنى قدني يعني حسيبي وكفاني من نصر الخبيبين قديم - 00:47:37

طيب ليس الامام بالشحيح الملحد. هذا هذى الكلمة سيئة هو تعريض. اراد بهذا التعريض بعد الله بن الزبير. لانه كان قد نصب نفسه خليفة بعد موت معاوية بن يزيد. ودانت له كثير من من اراطي المسلمين ترى يعني ليس فقط كان يحكم مكة كما - 00:47:58
اظن كثير من الناس لا تقربها يعني دانت له الحجاز ودانت له اليمين وغير ذلك من الاقاليم كان يحكم يعني اراضي شاسعة وكان مع ذلك مدخلا لا تبيض يده بعطياء. هكذا قال محي الدين وهكذا يعني في الحقيقة يعني هو اخذها من الروايات التاريخية الله اعلم - 00:48:18

في صحتها يأتي هذا يعني كثيرا في كتب التاريخ ان عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه وعن ابيه انه كان اه يتهمنه بالبخل.
طيب والله اعلم بصحة هذا الامر يحتاج الى تحقيق يعني في الحقيقة. لأن تذكرون معنى - 00:48:41

قصة العربي الذي جاء الى عبد الله بن الزبير وقال له يعني ان ناقتي قد آآ نقتت او دبرت وقام تشتكى من من من هزال ناقته وانه يحتاج الى آآ الى وناقة اخرى. فكان يقول له يعني آآ عبد الله بن الزبير يعني افعل - 00:48:58

كذا وافعل كذا يعني يعطيه طرق للعلاج. فقال له جنتك سائلا ولم اتك متطببا. يعني انا لا اريد منك ان تعالج دابته. انا انا جئتكم اريد منك المال طيب ثم قال العربي لعن الله ناقه هل حملتني اليك - 00:49:18
عيادا بالله فقال له عبد الله بن الزبير ان وراكبها. يعني نعم لعن الله هذه الناقة ولعن ايضا راكبها الذي هو انت لانه جاء يريد المال ولم يعطه. طيب العلماء - 00:49:37

يعني بعض العلماء لما اورد هذه القصة ماذا قال؟ قال قال لم يعطه لانه رأى انه لا يستحق ليس لانه بخيل. وعلى كل حال يعني نحن لا نقول ان الصحابة معصومون - 00:49:51

يعني العقل والتاريخ لا يمنع من ان يتلبس بعض الصحابة ببعض الصفات الذميمة. طيب كالبخل. لا العقل لا يمنع هذا ولكن يعني الامر يحتاج الى تحقيق تاريخي اكثر. يعني انا - 00:50:04

ما اعرف يعني سبحان الله استبعد ان عبد الله بن الزبير ان يكون بخيلا يعني رجل آآ من اهل العلم ومن اهل الفضل وهو صحابي وابوه صحابي امه صحابية وجده آآ صحابي - 00:50:19

وجدته ايضا يعني اسرة مباركة فاستبعد فقط. استبعد الله اعلم ولا اقول انه مستحبيل يعني فرق بين الاستبعاد وبين الاستحالة. اذا نعود اه اذا هذا اذا هذا الشاعر قبحه الله يمدح - 00:50:33

يمدح الحاجاج فيقول ليس الامام بالشحيح الملحد ليس الامام بالشحيح الملحد طيب هنا يقول اه الخضرى من نصر خبيبين الخبيبين وقلت لكم فيه لفظان طيب طيب اه لم يتعرض الى شيء يتعلق بالبيت لكنه ذكر حديثا اخر اه سختم به ان شاء الله اه الدرس - 00:50:54

اه لكن دعونا نكمل مع محي الدين. دعونا نكمل معهم ثم سأعود الى الخضرى ونختتم ان شاء الله اه الشاهد في هذا البيت الشاهد في هذا البيت قوله نعم قدني وقدني. حيث اثبت النون في الاولى - 00:51:36

وتحذفها من الثانية تمام اثبت النون في الاولى فقال قدني هذا هو الكثير والقليل ان يقول قدني وقد اضطربت عبارات النحوين في ذلك فقال قوم ان الحذف غير شاذ ولكنه قليل - [00:51:55](#)

وتبعهم المصنف والشارح لأن المصنف ماذا قال؟ والحدف ايضا قد يفي اي قد يأتي هذا الرأي الأول. الرأي الثاني وقال سيبويه قد يقولون في الشعر قطبي وقدني ماذا تفهم من هذه العبارة؟ تفهم انه خاص بضرورة شعرية. فاما الكلام يعني الكلام العادي الطبيعي النثر غالباً فيه من النون. وقد اضطر الشاعر - [00:52:08](#)

فقال قد شبهه بحسبي لأن المعنى واحد لأن المعنى واحد. ثم بعد ذلك نقل نقويلات كثيرة عن الاعلام وعن الجوهرى صاحب الصحاح. وعن ابن بري بري هذا له اول شيء عظيمة على كتب اللغة على القاموس وغيره - [00:52:31](#)

اوه نفيسة جداً تدل على تمكنه ثم قال ولابن هشام هنا كلام كثير وتفريعات طويلة لم يسبقها إليها أحد من قدامى العلماء وهي في مغنى الليبب وقد عينا بذكرها والرد عليها في حواشينا المستفيضة على شرح الاشموني. يا أخوان أه محي الدين - [00:52:51](#) اشتغل على الاشموني أكثر من مرة فهو أخرج نشره أه فيها ظبط للنص فقط لم يعلق عليه شيئاً آه ثم أخرج نشرة ثانية واشتغل عليها مثل هذا الشغل الذي معنا في الكتاب بمعنى يعلق ويعرب الآيات ويأتي باللغة والمفردات والاعراب ومحل إلى آخره - [00:53:14](#) ولكن يقولون انه مات قبل ان يكمله فارجع إليها هناك ان شئت هذا ولم يتكلم المصنف ولا الشارح عن الاسم المعرف اذا اضيف المتكلّم - [00:53:38](#)

اذا المصنف والشارح تكلموا عن حكم الافعال اذا دخلتها نون وقاية. وتكلموا عن حكم الحروف وتكلموا عن بعض الاسماء المبنية مثل لدن ومثل قد. هذى اسماء لكنها مبنية. ولم يتكلموا عن الاسماء المعرفة. لذلك سيتكلم عنها محي الدين. طيب انا قلت لكم اه يعني قبل [00:53:57](#)

سنقرأ كلام محيي الدين. انا قلت لكم كلمة قدني التي وردت في قول هذا الشاعر الذي كان يعرض ابن الزبير. آه فيه وجهان يجوز ان تقول ان قد اسم بمعنى حسب فهو يكون مبتدأ مبني على السكون في محل رفع - [00:54:21](#)

والنون للوقاية. وقد مضاف الياء التي لم تتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر. ثم قال آه يجوز هنا ان يكون قد هذا اسم فعل. وقد جعله ابن هشام اسمه فعل المضارع بمعنى يكفيني. وجعله غيره اسم فعل ماض بمعنى - [00:54:36](#)

اذا يحتمل ان يكون مضارعاً فيكون معنا يكفي ويحتمل ان يكون ماضياً فيكون معنا كفى. وجعله اخرون اسم فعل امر بمعنى ليكفي مثلاً اللي يضرب وهذا الاخير رأي ضعيف جداً. ويء متكلم على كل هذه الاراء - [00:54:59](#)

نعم مفعول به يعني في محل جر مفعول به. ويجوز ان يكون قد اسماء بمعنى حسم مبتدأ ويا متكلم مضاف اليه الى آخره. يعني هذا بما كانكم ان اقرؤه وحدكم ولا يشكر عليكم ان شاء الله. طيب نعود الى محيي الدين. قال هذا ولم يتكلم المصنف ولا الشارح عن الاسم المعرف اذا اضيف لي متكلم. مثل - [00:55:21](#)

اذا دخلته الياء غلام طيب هذا ما حكمه؟ قال واعلم ان الاصل في الاسم المعرف اذا تتصل به نون الوقاية نحو ضارب ادخل عليها متكلم تقول ضاربي هل تحتاج للنون؟ هل نقول ضاربيني - [00:55:41](#)

لا ما تحتاج هذا الاصل مكرم ادخل على متكلم تقول مكرمي ما تحتاج الى نون وقاية. لماذا؟ لأن العلة غير العلة والتافية نحن لماذا نأتي بنون الوقاية حتى تحمي الفعل من الكثرة؟ صح؟ هنا هنا ما عندنا مشكلة ان ينكسر لان هو اصلاً اسم فهو معتمد على الكسر - [00:55:58](#)

ومع ذلك قال قد الحق نون الوقاية باسم الفاعل المضاف الى ياء متكلم لكن هذا مخالف للاصل. قوله صلى الله عليه وسلم فهل انت صادقوني اصله صادقون جمع صادق وصادق اسم فاعل. فكان الاصل الا يحتاج لانه الوقاية مع ذلك جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:17](#)

هذا قليل يعني او نقول مخالف للاصل. وفي قول الشاعر وليس الموافقين ليعرف خائباً فان له اضعف ما كان املاً الموافقين اثبت النون اصله موافي وفي قول اخر الافة منبني ذبيان يحملني وليس حاملني الا ابن حمال. نعم وليس حاملني اثبت النون. وفي قول الآخر -

وليس بمعيني وفي الناس ممتع. صديق اذا اعيا علي صديق. الشاهد بمعيني. كما لحقت افعل التفضيل وافعل التفضيل عند بعض
العلماء اسم اذا قلنا انه اثم هل يحتاج للنون؟ الاصل انه ما يحتاج الى النون - 00:57:06

مع ذلك جاء بالنون. اما القول الآخر الذين يقولون ان افعل التفضيل فعل فالامر بالنسبة لهم ما في مشكلة. وتقدم معنا الخلاف هذا في
الدرس الأخير في اخر دقيقة. تكلمنا عن خلاف هذه المسألة. كما لحقت افعل التفضيل في قوله صلى الله عليه وسلم غير الدجال
اخواني - 00:57:22

عليكم لمشابهة افعل التفضيل لفعل التعجب. اذا اه اذا كنت ترى ان افعل التفضيل فعلا حينئذ تدخل عليه النون فتقول ما احوجني! ما
افقرني الى رحمة الله! هذا اذا كنت ترى انه فعل. وماذا كنت ترى انه اثم وهو القول الآخر؟ فانت لا تحتاج الى - 00:57:42
الاسم وان ادخلته فلا حرج عليك لانه قد ورد قد ورد في السنة. آآ نختتم بحديث ذكره هنا الخضري اه وهو الحديث المشهور في
البخاري النبي قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة قدمه فيها فتقول قط قط - 00:58:02
يعني ايش؟ حسبي حسبي. ويزوى بعضاها الى بعض. يروى بسكون الطاء قط وكسرها قطي بلا ياء وبها ثلاث لغات قط بالسكون
بالكسرة بالياء ثلاث لغات نعم وقطني هذي اللغة الرابعة - 00:58:23

بالنون مع ياء قط مي وقطن بالتنوين. والمراد بوضع قدمه لازمه وهو التجلي عليها بقهقهه وكيريائه هذا تأويل ونحن نثبت
يعني هذا الحديث كما هو على ظاهره. ولكن نقول ان يعني هذه القدم لا تشبه قدم المخلوق. لا نعلم الكيفية. الله اعلم - 00:58:45
وقيل ما قدمه لها لما ورد انه يخلق لها خلقا اذ ذاك والله سبحانه وتعالى اعلم هذا ايضا تأويل غير مقبول. نكتفي بهذا القدر وصلى الله
وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:59:09